[illegible]
[illegible]
وفي تقدم
[illegible] ويم ذلك بالقلب وهو الثاني
الا يجري في قلبه لذلك الفعل وفي تقدم ايضا ان
في ذلك والكمال ان يغير على نفسه اولا ثم على غيره بالبد
فاذا استقامة النفس على ما ينبغي من الامتثال جبلتني ح
الى غيره يغير عليه باليد او باللسان بحسب ما يجب عليه
فيه وان كان ذلك كذلك فاول شيء يحتاج ان ينظر فيه
اول دخولنا لموضع التدريس ثم بعد ذلك نرجع لما بعده
قليلا قليلا فلا يخلو موضع التدريس من ثلاثة احوال اما ان يكون
بيتا او مدرسة او مسجدا وافضلها المسجد لان الجلوس للتدريس
انما فايدته ان تنتصف به سنة وتخمد به بدعة ويتعلم
به حكم من احكام الله تعالى علينا والمسجد يحصل فيه هذا
الغرض متوفرا لانه موضع مجتمع الناس رفيعهم ووضيعهم
عالمهم وجاهلهم بخلاف البيت فانه محجور على الناس الا من
ابيح له وذلك ناس مخصوصون وان كان العالم قد اباح بيته
لكل من اتاه للكرم فالعادة ان البيوت تحترم وتهاب وليس
كل الناس يحصل له الاذن على ذلك فكان المسجد اولى ان
انفع في توصيل الاحكام وتبليغها للامة وكذلك ايضا
بالنطق

٦٠
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فيه [illegible] والخير والبركة للكون لما ان لم يقع ذلك للمسلم
[illegible] عليهم كان اخره في المساجد فيه صورة الافتراق
في الظاهر وان كان غيره يجوز كفى بها والله اعلم . الوجه
الثاني ان المدرسة لا يدخلها في الغالب الا احد الناس
بالنسبة الى المسجد لانه ليس كل الناس يقصد المدرسة
وانما يقصدها اعمهم المساجد وليس كل الناس ايضا له رغبة
في طلب العلم واذا كان التدريس في المدرسة امتنع توصيل
العلم الى من لا رغبة له فيه والمقصود بالتدريس كما تقدم انما
هو التبيين للامة وارشاد الضال وتعليمه ودلالة الحيران
وذالك موجود في المسجد اكثر من المدرسة ضرورة واذا
كان المسجد افضل فينبغي ان يبادر الى الافضل ويترك ما
عداه الا لضرورة والضرورة لها احكام اخر . واذا قعد في
المسجد ايضا فيستحب له ان يكون بارزا للناس بموضع يصل اليه
الضعيف والمسكين والعامي والجاهل لكي يسمعوا احكام
ربهم عليهم ومن كانت له مسألة لجهله لم يسأل عنها سمعها
واستفادها حين القاء المسايل والايراد عليها والجواب
عنها

Copyright © King Saud University